رؤى

ملحق نصف شهري

تصدره جريدة عمان بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي

2 احتفال للدوي الاحتياجات الخاصة

5 لقاء حول نظام التعليم الالكتروني

6 التبادل الأكاديمي والتفريغ العلمي

العدد الثاني والخمسون
الثلاثاء الموافق ٨ من يناير ٢٠٠٨ م

يحكى أن ..

لا يباع الجمبر قبل قطعه ولا يباع السمك قبل صيده.

دورة لتدريب المقيمين المحليين

أقام مجلس الاعتماد تحت رعاية الدكتور حمد بن هاشم الذهب رئيس مجلس الاعتماد مؤخرا حلقة عمل متخصصة لتدريب المقيمين المحليين بمؤسسات التعليم العالي والتي تستمر لمدة يومين وتهدف إلى تدقيق الجودة وتعريف المقيمين بالأدوار المناطة بهم. وتأتي هذه الفعالية ليتسنى لمجلس الاعتماد تهيئة المقيمين المحليين لعمليات تدقيق الجودة التي يزمع المجلس إقامتها خلال العام الحالي، وقد شارك في الحلقة ٣٥ مقيما من كافة مؤسسات التعليم العالي العامة والخاصة والذين تم اختيارهم بناء على معايير مدروسة وضعها مجلس الاعتماد خصيصا لهذا الغرض.

وقد قدم البروفيسور جراهام ويب رئيس جامعة موناش الاسترالية ورقة عمل أكد من خلالها على أهمية تدقيق الجودة حتى تتمكن المؤسسات التعليمية من خلالها التعرف على مواطن القوة والضعف عبر جهات محايدة بالإضافة إلى كونها أداة فعالة للمحاسبة العامة، ورشح مجلس الاعتماد عددا من المقيمين لإدارة الأدوار المناطة بهم وتدريبهم للقيام بأدوارهم على نحو أمثل.

كلية الرستاق تحتفل باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة

كتب: محمد المكتومي

احتفلت مؤخرا جماعة علم النفس بكلية التربية بالرستاق وبالتعاون مع مركز الوفاء التطوعي بالولاية باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

يأتي ذلك كحرص من الجماعة على ربط مجتمع الكلية بالمجتمع الخارجي. وقد بدأت فقرات من الحفل برسالة معوق من خلف الستار، تبعها عدد من الفقرات المتنوعة والشائقة. فتحدث سالم الرقيشي عبر قصيدة شعرية عن روح الأمل والحماس التي يجب أن تبث في نفوس ذوي الاحتياجات الخاصة. تبع ذلك حوار مع سامية السيابية وطيبة الكندية من مركز الوفاء التطوعي حول التعريف بالمركز ورسالته وكيفية قبول المعوقين والصعوبات التي يواجهها المركز. بعدها قدم عرض مرئي لواقع حياة أحد المعوقين، ومن ثم قدمت الطالبة رقية الشحية عرضا متميزا عن المعوق بعنوان «الأمل والطموح».

جانب من فقرات الحفل

وتقيم فعالية لجماعة اللغة الإنجليزية

كتبت: منال الرواحية

أثبتت جماعة السويرنوفا (جماعة اللغة الانجليزية) بكلية التربية بالرستاق امتلاكها الرصيد الكبير من المواهب الطلابية والتي أثبتت جدارتها من خلال الأمسية المقامة مؤخراً بحضور د. هاشل الغافري عميد الكلية وأعضاء الهيئة الأكاديمية بقسم اللغة الانجليزية والتي كان لهم نصيب في المشاركة في إنجاح فقرات الأمسية، هذا وقد تضمنت الأمسية العديد من الفقرات والمشاهد المتنوعة والمثيرة تضمنت عرضا مسرحيا قصيرا تناول دور الآباء في تعزيز الروح المعنوية لدى أبنائهم لمواجهة تحديات الحياة، ولم تغفل الجماعة عن عرض المواهب الطلابية وذلك بتخصيص فقرة بعنوان Rustaqs got talent حيث أبرز المشاركون مواهبهم والتي تباينت ما بين تصميم جرافيكي وتمثيل وكتابة شعر. كما أسهم أعضاء القسم في إنتاج فيلم كوميدي قصير بعنوان الرحلة إلى كلية التربية بالرستاق. كما تخللت الفقرات ابتهالات دينية ومقاطع ترفيهية.

البندري يلتقي بطلبة كلية العلوم التطبيقية بصور

التقى الدكتور محمد بن سليمان البندري مدير عام كليات العلوم التطبيقية مع طلبة كلية العلوم التطبيقية بصور، وذلك بحضور عميد الكلية الدكتور حمد العلوي ومساعد العميد الدكتور حليس العريمي، حيث تحدث الدكتور حول أهم المشاكل التي واجهتها الكلية وذلك بسبب الأحوال المناخية التي تعرضت لها الكلية مؤخرا، وأيضا عن أهم الصعوبات الدراسية التي تواجهها الكليات كتأخير الكتب. بعد ذلك منح الدكتور فرصة للطلبة لطرح مشاكلهم ومناقشة قضاياهم، وقدم الطلبة جميع اقتراحاتهم من أجل الكلية، وفي ختام اللقاء شكر الدكتور الطلبة لتفاعلهم ومناقشتهم ووعدهم بالنظر إلى جميع القضايا المطروحة والعمل لإيجاد حلولها.

.. ومحاضره بعنوان (آيات بينات)

نظمت كلية العلوم التطبيقية بصور محاضرة ثقافية بعنوان (آيات بينات) للدكتور محمد اللبان إلى جانب ذلك حضور عدد من أعضاء الهيئة التدريسية وحضور عدد من طلبة الكلية. دار محور المحاضرة حول أهمية القرآن وكيفية ارتباطه بحياة المرء وأوضح ذلك بذكر أمثلة من واقع الحياة، كما تطرق الدكتور إلى مراحل وكيفية تلاوة القرآن الكريم موضحا الإعجاز البياني في عدد كبير من آيات القرآن الكريم، وانتهت المحاضرة بتوصيات وترك مجال للمناقشة مع الحضور.

مسيـــار

القدرة على صنع الفارق ..

هل تمتلك أنت القدرة على صنع الفارق وهل تمتلكين أنت القدرة على صنع الفارق؟ سؤال وجيه يستحب أن يوجهه كل واحد منكم لنفسه وكل واحدة منكن لنفسها وإن لم تحصل على إجابة مقنعة على الفور فعليكم وعليكن التفكير في ماهية السؤال لتبيان الفرق بين القادرين على صنع الفارق وبين غير القادرين على صنع الفارق؟ فالقادرون نكن لهم الاحترام الوفير والتقدير الكبير أما غير القادرين فعليهم الالتفات إلى أحوالهم بغية تغيير خط سيرهم حتى يحولوا أنفسهم من مجرد تكملة عدد إلى أرقام صعبة تؤثر في حياتهم وتؤثر في حياة الغير وبالعربي الفصيح فالقادر على إحداث الفارق إنسان غير عادي فهو ورقة رابحة ترجح كفة الجمع الذي ينتمي إليه فالمهاجم الهداف في عالم كرة القدم يعد خير مثال على ترجيح كفة فريقه بعد دخوله بثوان أو بدقائق فقط لأنه يفهم أصول اللعبة ويعرف مفاتيح الفوز والانتصار في زمن ندرت فيه المواهب القادرة على إثبات علو كعبها وذلك ليس إلا مثالا بارزا على فرد ينتمي إلى جمع القادرين على إحداث التأثير الإيجابي وكسب التحدي الذي لا يتجاوز خطوطه الحمراء العتية سوى قلة يعرفون من أين تؤكل الكتف ويعوون تمام الوعي أنهم يختلفون عن البقية ليس لامتلاكهم عصا سحرية تعينهم على البروز والتألق ولفت الأنظار واتخاذ أحسن قرار بل لأنهم نجحوا في توظيف قدراتهم ومهاراتهم وكذلك الاستفادة من تجاربهم وخبراتهم الحياتية التي مثلت ثقلا كبيرا في كفة الميزان التي علت علوا كبيرا عن قرينتها التي لم تستطع مجاراتها بل انزوت خجلا لأن أصحاب القدرات غير العادية أي جمع القادرون على صنع الفارق فاقوا الفريق الآخر وسيظلون يتفوقون عليهم كما وكيفا وهذا ليس من باب المجاملة الخاوية من المضمون الفعلي ولكن الفارق الذي يحدثونه على أرض الواقع هو خير شاهد ودليل على التفوق الملفت لأنظار أولئك وأولئك الذين سيعترفون لاحقا بعلو كعب أبطال سيناريو اليوم وهم أبطال من معدن أصيل لا يصدأ وأفعالهم تثبت نقاوة معدنهم فهم أهل للثقة كلما حان وقت الجد وكلما دعت الحاجة إلى الاستعانة بهم لرفع راية الانتصار وكسب الجولة الحاسمة الفاصلة التي ستفصل بين فريقين يعيان تماما القيمة الحقيقية لأصحاب المقام الرفيع أولئك القادرين على إحداث الفارق مع سبق التألق والتعملق والتفوق.

يعقوب البوسعيدي

كلية صحار تشارك بملتقى الأسرة في مركز صحار الترفيهي

في أمسية رائعة شاركت اللجنة الفنية بكلية العلوم التطبيقية بصحار ممثلة بجماعة المسرح في ملتقى الأسرة الذي ينظمه مكتب تطوير صحار وذلك بالمركز الترفيهي بالولاية. وقد شاركت الكلية بمسرحية كوميدية هادفة بعنوان «حركات في حركات» من تأليف وإخراج الطالب أحمد العجمي وتمثيل عدد من طلاب الكلية. ولقد لاقت المسرحية نجاحا ملحوظاً وذلك ما أثبته التفاعل الإيجابي الجميل من قبل الجمهور. وجاءت هذه المشاركة تلبية للدعوة المقدمة من قبل اللجنة المنظمة للملتقى للكلية، والتي جاءت ضمن برنامج معد يشمل أمسيات يومية طيلة فترة الملتقى، وتأتي مشاركة الكلية في هذا المحفل بهدف خدمة المجتمع وللإفادة والاستفادة في آن واحد للطلبة المشاركين.

..وتقيم معرضا للتصميم

في زيارة قام بها سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي لكلية العلوم التطبيقية بصحار قام خلالها بافتتاح المعرض الأول لنادي التصميم والذي أقيم تحت إشراف قسم التصميم بالكلية. وقد اشتمل المعرض على مجموعة من إبداعات طلاب التخصص في التصميم الرقمي والجرافيكي والمكاني طوال فصل دراسي كامل، إضافة إلى ذلك احتوى المعرض على أعمال أخرى في مجال الفنون التشكيلية كالمنحوتات واللوحات الفنية التي وضحت للزوار مدى الإبداع الفني الذي يتميز به طلاب التصميم بالكلية. كذلك بإمكان الزائر للمعرض تصفح المواقع الالكترونية التي قام الطلاب بتصميمها بأسلوب فني مميز حيث إن هذه المواقع اشتملت على أعمال الطلاب الذاتية والتي وضح من خلالها المستوى الإبداعي لكل طالب.

وقد أبدى سعادة الدكتور إعجابه بالأعمال المعروضة والتي توضح مدى نجاح برنامج تخصص التصميم المطروح بكليات العلوم التطبيقية بالسلطنة، وأشار سعادته إلى أن المعرض جاء كخطوة أولى يخطوها الطلاب على سلم النجاح والتفوق للوصول للمرحلة التي تمكنه من المشاركة في بناء هذا الوطن المعطاء.

سعادته خلال تجواله بالمعرض

وحول المعرض قال منسق قسم التصميم في كليات العلوم التطبيقية والمشرف على المعرض: يعد هذا المعرض الخطوة الأولى للطلاب للوصول إلى مرحلة تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل في المستقبل، حيث مما لا شك فيه أن العمل الجماعي الملموس في هذا المعرض ساعد على إبراز العمل الفردي بصورة أوضح وبنجاح أكبر.

والجدير بالذكر أن سعادة الوكيل قام بعد افتتاح المعرض بعدة لقاءات ففي البداية قام بلقاء عميد الكلية ومساعد العميد ومدير الشؤون الإدارية والمالية، بعدها قام بلقاء أبنائه الطلبة ممثلي التخصصات في المجلس الطلابي استمع فيها للأسئلة المطروحة عن التخصصات الجديدة والمشاكل الدراسية التي يعاني منها الطلبة، بعدها ترأس اجتماع مجلس الكلية بجانب مساعد عميد الكلية وفي الختام التقى بالموظفين

من عاش بوجهين مات لا وجه له

ملتقى للطفل المتميز بكلية التربية بالرستاق

كتب: ثريا الجردانية

شهدت كلية التربية بالرستاق مؤخرا ملتقى للطفل المتميز التي أقامته جماعة علم النفس، حيث تمت استضافة فوج من طلاب مدارس الولاية وشمل هذا الملتقى عدة حلقات منها حلقة الحاسب الآلي، وحلقة التنمية الذاتية، والحلقة العلمية، وحلقة مبتكرات الطفل المتميز، وحلقة تعليم مهارات اللغة الانجليزية، وحلقة تحفيظ القرآن الكريم، وحلقة الرسم، وقد تضمنت حلقة الحاسب الآلي تعريف الطلاب بأساسيات الحاسب الآلي وكيفية استخدام الحاسب الآلي، بينما شملت حلقة تعليم مهارات اللغة الانجليزية عدة فعاليات منها عرض فيديو للحروف الأبجدية، وقصة قصيرة، وعرض مرئي غنائي، ومسابقة للتنمية مهارات اللغة الانجليزية. كما امتازت حلقة الرسم بمسابقة تحليل الشخصية من خلال الرسم ورسم الكاريكاتير والرسم على الوجوه والتشكيل بصلصال. كما تضمنت حلقة تحفيظ القرآن الكريم شرح لسورة النبأ وتفسير أحكام الميم الساكنة. في حين تناولت الحلقة العلمية عرضا مرئيا عن المغناطيس وخلط الألوان وبعض الابتكارات العلمية مع توزيع نشرة بعنوان «جزيئة هواء للأطفال». وأما حلقة التنمية الذاتية التي امتازت ببسطتها وفائدتها الكبيرة حيث غرست في الأطفال قيم التمسك بإيجابيات شخصيتهم والتخلص من السلبيات وبعض الألعاب المسلية مثل لعبة الصندوق السحري ولعبة الحكم على الأشياء وغيرها من أجل تنمية قدرات الطفل وغرس الثقة في أنفسهم. وأما المعرض التنموي فقد شمل عدة طرق للمذاكرة بمرح. وأخيرا حلقة مبتكرات الطفل المتميز وتعرض بعض المبتكرات التي يستطيع الطفل أن ينجزها ويستفيد منها.

أنت تشعر حسبما تفكر

أ. د. سامر جميل رضوان
كلية العلوم التطبيقية بعبري

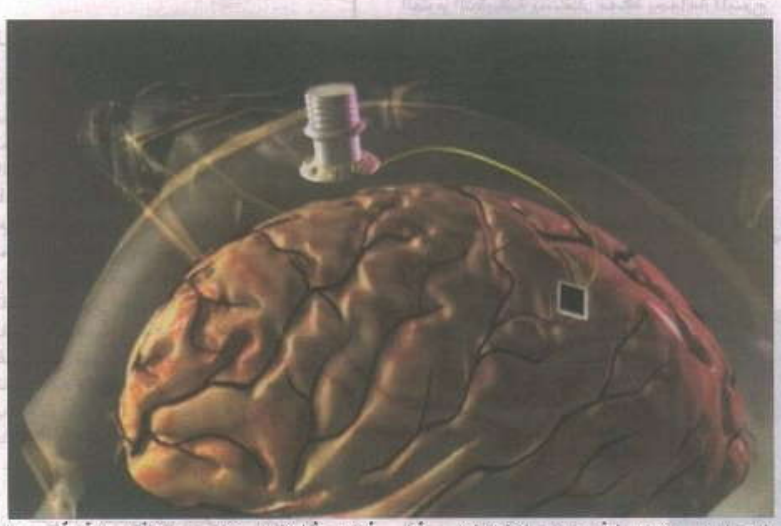

يشعر بعض الناس بقلة الثقة بالنفس في مواقف مختلفة، وقد يكون مصدر هذه المشاعر طريقة التفكير التي يفكر بها المرء. فإذا ما شعرت مرة بهذا فحاول أن تتذكر ما هي الأفكار التي سببت لك هذا ويمكن لهذه الأفكار أن تكون عبارة عن ردة فعل على أمر ما، حصل منذ فترة قصيرة، ربما خلال الساعات الأخيرة أو في الدقيقتين الأخيرتين أو ربما يكون تذكر لأمر ما في الماضي. ويمكن للفكرة أن تحتوي على واحد أو أكثر من الموضوعات التالية:

- الرأي السلبي عن الذات: يحدث هذا التصور مراراً عندما تقارن نفسك بالآخرين، الذين يبدون بأنهم أكثر جاذبية ونجاحاً وقدرة وذكاء: «إني أقل ذكاء من زميلي بكثير»، «إني أقل جمالاً من زميلاتي»، «لقد «لا أستطيع التعامل مع الآخرين بصراحة»، «لا بد أن الآخرين يعتقدون أني غير جميلة» لا بد أن الآخرين يلاحظون أن وجهي محمرأ»، «لا بد أن الأخريات يلاحظن ارتجافي أو عدم تقني بنفسي» «لا بد أن الأخريات يعتقدن بأني غير جميلة»، «لابد أنهم يعرفون أني غير واثقة من نفسي» الخ. فإنك تنهمك طويلاً في ذاتك أو تتوقف عند أحداث ماضية. وقد تعتبر نفسك بأنك لا قيمة لك وممل وتعتقد أن أصدقاءك وأقاربك سيكونون سعداء لو أنهم ابتعدوا عنك ولم يتعاملوا معك.

-نقد الذات ولومها: إنك تشعر بالحزن لأنك تركز انتباهك على قصورك المتوهم وخجلك غير المنطقي. وتلوم نفسك لأنك لا تنجز عملك بالشكل الذي تعتقد، أنه عليك القيام به. وتلوم نفسك لأنك لا تقول إلا الأمور الخاطئة أو لأنك تسيب الإرباك للآخرين وتلوم نفسك لأنك فاقد للثقة بالنفس، وتلوم نفسك لأنك تخجل من الآخرين، لأنك تخاف منهم وتخشى أن تتصرف بطريقة خاطئة معهم الخ. وعندما لا يسير أمر من الأمور على ما يرام، فربما تفكر أو تعتقد بأن هذا خطأك، بل وحتى الأحداث المفرحة يمكن أن تسبب لك مشاعر سيئة، وذلك عندما تفكر «أنا لا أستحق ذلك، فأنا إنسان سيئ».

ولأنك تقلل من تقديرك لنفسك بهذا الشكل، فإنك ربما تطرح على نفسك مطالب عالية. وربما مثلاً تطلبين من نفسك أن تكوني طالبة كاملة، أو إنسان يمتلك قدرة مهنية لا تخطئ في الحكم. وربما تحرض نفسك ضد نفسك وذلك عندما تقول لنفسك: كان على أن أحقق عملاً أفضل، كان علي ألا أخجل، علي أن امتلك ثقة أكبر بالنفس. الخ

-التفسير السلبي للأحداث: يمكنك مراراً استنتاج أنك تستجيب للمواقف، التي قد لا تزعجك لو لم تكن خجولاً، بطريقة سلبية. فلو شعرت مرة بالخجل في موقف ما أو بضعف الثقة بالنفس أنا إنسان فاشل لا أنجح في أي شيء. وعندما تقوم مرة بتبذير بعض النقود، فقد تشعر بالانقباض والضيق كما لو خسرت مبلغاً كبيراً. وفي تعليقات الناس الآخرين تستنتج تستشف الاستنكار. إنك تعتقد بأن الآخرين لا يرغبونك على الرغم من أنه لا يمكن استنتاج ذلك من أسلوب سلوكهم الواقعي.

-التوقعات السلبية من المستقبل: وقد يتحول لديك التفكير بأنك لن تتمكن أبداً من التخلص من ضعف الثقة بالنفس والخجل أو أن مشكلاتك ستستمر للأبد، إلى عادة دائمة تترافق معك. وإذا أردت أن تنجز عملاً محدداً فإنك قد تميل إلى أن تتوقع أمراً سلبياً، على نحو: «أنا متأكد أني لن أنجح».

الأنماط النمطية للتفكير غير الواثق من نفسه

يقود التفكير غير الواقعي عند الشخص الفاقد الثقة بنفسه إلى الخجل ومشاعر الاكتئاب والحزن ويجعله يزداد سوءاً. ويتوقع هنا أن يرتكب فاقد الثقة بنفسه واحدة أو أكثر من الأخطاء التالية:

-المبالغة: أنت تنظر لأحداث معينة بأسلوب متطرف. فإذا ما عانيت من مشكلة من مشكلات الحياة اليومية، فإنك تعتقد أنها سوف تنتهي بكارثة. إنك تبالغ بالمشكلات والأضرار المحتملة التي يمكنك أن تتسبب بها. وفي الوقت نفسه فإنك تقلل من قدراتك أو مهاراتك في التعامل مع هذه المشكلات. وتستنتج وتعتقد دون دليل بأن استنتاجك صحيح وصائب.

-فرط التعميم: تقوم بطرح فرضية أو مقولة عامة وواسعة تؤكد على الجوانب السلبية. «لا يحبني أحد»، «أنا فاشل حقيقي»، «لن أحصل أبداً على ما أريده»، سأظل خجولاً دائماً، لن أنجح أبداً في التخلص من خجلي.

-إنكار الأمور الموجبة: إنك مندهش للأمور السلبية ومتعلق بها ولا تتذكر إلا الأحداث السلبية في حياتك. فعندما طلب من إحدى للنساء أن تكتب مذكراتها لاحظت فجأة كثيراً ما مرت بأحداث إيجابية وفيها نجاح واحترام من الآخرين وليس فيها أي خجل، غير أنها لم تكن توليها قبلاً أهمية تذكر لأنها كانت تميل إلى نسيان الأمور الإيجابية وأنها كانت تعتبرها لسبب أو لآخر بأنها غير مهمة.

-التعديل:
البرنامج اليومي

حاول أن تضع برنامجاً للنشاطات لكل ساعة من ساعات النهار. ضع قائمة من النشاطات التي تريد أن تهتم بها كل يوم. ابدأ بأبسط النشاطات وتدرج بها حتى أصعبها. ضع إشارة أمام كل نشاط عندما تنتهي منه. ويمكن لهذا البرنامج أن يفيدك كتقرير مستمر لخبراتك حول النجاح والاستمتاع.

طريقة النجاح والاستمتاع

هناك كثير من الأمور التي يمكنك مواجهتها والتغلب عليها بنجاح. وغالباً ما تكون هذه الأمور في العادة غير مدركة من قبلنا. سجل على سبيل المثال كل أحداث اليوم، حتى العادية منها، أي أبسط الأعمال الروتينية في المنزل، والعمل وقيم كل موقف. ضع كلمة «نجاح» في المهمات التي تغلبت عليها و«استمتاع» أمام كل المواقف التي استمتعت بها، وشعرت فيها بالثقة والنجاح.

في لقاء حول نظام التعليم الإلكتروني (Black Board)

محمد المعمري: المشروع يعمل على تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية

أجرى اللقاء: علي بن ناصر السنيدي

إن من أهم التحديات التي تواجه العملية التعليمية في مجتمع المعلومات هو القدرة على استكشاف الطرق الجديدة للتعليم، واستنباط حلول تستند إلى معرفة الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التعليم، والتمكن من تصميم بيئة مناسبة للتعليم التفاعلي، والإبداع في استخدام مثل هذه الطرق واستثمارها وإخضاعها لحاجات المتعلمين. ويعتبر التعليم الالكتروني (e-Learning) واحدا من أهم هذه الطرق، وتعمل وزارة التعليم العالي خلال هذه الأيام على إطلاق مشروعها الجديد لنظام التعليم الالكتروني (Black Board) ولمعرفة المزيد حول هذا النظام التقى ملحق «رؤى» محمد بن راشد المعمري نائب مدير عام كليات العلوم التطبيقية للشؤون الأكاديمية المساندة.

تعريف التعليم الالكتروني

حول تعريف التعليم الالكتروني يقول محمد بن راشد المعمري التعليم الالكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

و في مؤسسات التعليم العالي كالجامعات والكليات تشتمل خطوات التحول نحو التعليم الالكتروني للمقرر على خطوات إعداد المحتوى التعليمي وتحديد خطة المحاضرات وتحديد مجموعات الطلاب المتلقية للتعليم الالكتروني وإدارة العملية التعليمية وتقويم الطلاب وإعداد التقارير والإحصائيات.

محمد بن راشد المعمري

هناك دورات تدريبية للهيئات الأكاديمية في مختلف كليات العلوم التطبيقية

أهداف التعليم الالكتروني

وعن الأهداف التي من المؤمل أن يحققها هذا المشروع يقول: هناك أهداف عديدة منها تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية وتطوير قطاع تقنية المعلومات للوصول الى الحكومة الالكترونية وتفعيلها بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتحسين مخرجات التعليم وتطبيق المكتبة الالكترونية (E-library) وذلك حتى يتمكن الطالب والمدرس من الاطلاع على الكتب والدوريات التي قد لا تتوفر في المكتبة عن طريق الانترنت ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الالكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار ونحوها ونشر ثقافة التعلم والتدرب الذاتيين والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود ورفع شعور واحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية وسهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية وتخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الالكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم واستخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين وتمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها وتوفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات والتاريخ التدريسي لكل مقرر يمكن من تطويره وتحسين وزيادة فعالية طرق تدريسه ومساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام النظم الحديثة في البحث.

مراحل المشروع

وحول مراحل المشروع وكيفية سير عملة قال: المشروع بدأ من خلال تعاوننا مع الجامعات النيوزلندية وذلك عند تحويل كليات التربية إلى كليات علوم تطبيقية كان من ضمن الرؤيا التي وضعت أن يتم إيجاد برنامج للتعليم الالكتروني في كليات العلوم التطبيقية وبما أن معظم الجامعات التي تتعاون معها كليات العلوم التطبيقية تستخدم (Black Board) فأننا رأينا أن نستخدم البرنامج نفسه وذلك لسهولة نقل المقررات بعد دراستها وتقييمها، والآن نحن في طور إيجاد منصات للتعليم الالكتروني للمقررات المنصات هذه تعتمد على إيجاد منسق لكل مقرر يعمل على التنسيق فيما بين المنسقين المتواجدين في الكليات والهيئات الأكاديمية وسوف نستخدم في المرحلة الأولى الشبكة العالمية للإنترنت والخطوة الثانية سوف نستخدم الشبكة الداخلية للكليات وهناك تعاون كبير مع المؤسسات والهيئات العمانية الأخرى في هذا الجانب والدور الكبير تقوم به هيئة تقنية المعلومات التي قدمت تسهيلات لإنجاح هذا المشروع مشكورة على ذلك والآن نحن في مرحلة تدريب الهيئات الأكاديمية على المشروع حيث وضعنا جدولا زمنيا لزيارة الكليات سيتم خلالها تقديم دورات حول هذه المشروع للهيئات الأكاديمية فخلال الفترة من ١٤-١٦/١/٢٠٠٨م سوف تكون هناك دورة في كلية العلوم التطبيقية في صلالة، وفي الفترة من ١٩-٢١/١/٢٠٠٨م ستكون هناك دورة في كلية العلوم التطبيقية بصحار، وفي الفترة من ٢١-٢٣/١/٢٠٠٨م ستكون هناك دورة في كلية العلوم التطبيقية بعبري وخلال الفترة من ٢٦/١/٢٠٠٨م ستكون هناك دورة تدريبية في كلية العلوم التطبيقية في صور وتختتم الدورات التدريبية في كلية العلوم التطبيقية في نزوى خلال الفترة من ٢٨-٣٠/١/٢٠٠٨م.

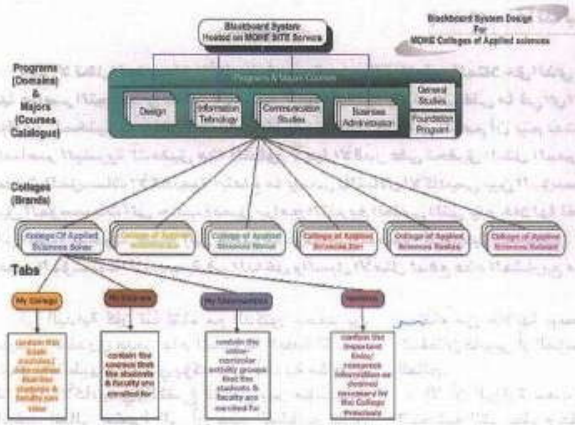

من قنع من الدنيا باليسير هان عليه كل عسير

التبادل الأكاديمي والتفريغ العلمي من ظل التنظير إلى شمس التفعيل

مدير عام كليات العلوم التطبيقية: نعمل على تضمين اللوائح الجديدة مشاريع التفرغ العلمي والتبادل الأكاديمي

إعداد- خالد بن درويش المجيني

حتى لا تظل المؤسسات الأكاديمية بعيدة عن حالة التطور المتلاحق الذي يحيط ببيئتها، كان من الالزام أن تعمل هذه المؤسسات على ابتداع أطر تحقق لها عناصر التجديد والتطور المستمر لانها المعنية بالإنسان أغلى ما في أي المجتمع، ولأن التطور الهيكلي الكامل بالمؤسسة يستلزم زمنا طويلا لتحققه كإقامة المختبرات والتزود بأحدث الأجهزة فقد كان من المهم أن يتم بعث آليات تحقق هذا التطور في أساسيات العملية التعليمية فكان الإتكاء على العناصر البشرية لتحقيق هذا التطور لأنها الأقدر على تحقيق النقل المعرفي السريع والقادرة أيضا على التكيف السريع والمناسب مع الجديد، وقد شهدت المؤسسات الأكاديمية ابتداع ما يسمى بالتبادل الأكاديمي بين المؤسسات يتم خلالها تبادل أعضاء الهيئات الأكاديمية يتبادل من خلالها الخبرات بين المؤسسات إلى جانب تفعيل برامج التفريغ العلمي التي يتم خلالها تفريغ أعضاء هيئة التدريس لمدة عام ينتمي خلالها لمؤسسة جامعية تدفعه إلى القيام ببحوث علمية إلى جانب مشاركة في العملية التعليمية كمحاضر. في هذا الملحق نحاول أن نتعرف على مدى تطبيق هذه المشاريع في واقع بعض المؤسسات الأكاديمية في الداخل والسبل الأمثل لدفع هذه المشاريع من ملفات التنظير إلى واقع التفعيل...

في البداية كان لنا لقاء مع الدكتور محمد بن سليمان البندري مدير عام المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية الذي يؤكد على أهمية مشاريع التبادل الأكاديمي والتفرغ العلمي بين مؤسسات التعليم العالي مشيرا إلى أن هذه المشاريع تثري الجانب التطويري في المؤسسات وأن هذه المشاريع كالتفرغ العلمي تخدم المسيرة التعليمية والقائم بالعملية التعليمية الذي يفترض أن يتعرض لها عضو هيئة تدريس الذي وصل إلى مرتبة علمية معينة فبعد مرور أربع إلى خمس سنوات يحق للأستاذ أن يقضي بعدها سنة في إحدى الجامعات المشهود لها بالجودة ويقوم خلالها بإعداد بحوث علمية ويستفيد من تجارب البحث في المؤسسة المنتمي إليها وينسج علاقات جيدة مع مجتمع الباحثين تمهيدا لإقامة بحوث مشتركة مستقبلا، وقد يعمل عضو هيئة التدريس خلال فترة التفرغ العملي على تدريس بعض المقررات الدراسية وهو ما ينوع معارفه على مستوى المناهج المطروحة وآليات التدريس المتبعة ويتعرف أيضا على أطر الجامعة.

د. عبدالله الشقصي:

التبادل الأكاديمي كانتقال بيوت الخبرة

ويضيف الدكتور حول مدى التواجد الفعلي لمشاريع التبادل الكاديمي والتفرغ العلمي لأعضاء الهيئات الأكاديمية بكليات التربية سابقا وكليات العلوم التطبيقية حاليا فإنه يمكن القول أن بعض التحديات كانت تقف أمام تفعيل هذه المشاريع عبر كليات التربية منها الاحتياج الشديد لأعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات إلى جانب بعض الحواجز الإدارية لعدم وجود لوائح تحدد مشاريع التبادل الأكاديمي والتفرغ العلمي، ولكن حاليا يتم وضع ضمن الخطط المستقبلية التطويرية على مستوى كليات العلوم التطبيقية يتم خلالها وضع اللوائح والنظم لعملية التبادل الأكاديمي والتفرغ العلمي يستفاد من خلالها ببعض تجارب الداخل كجامعة السلطان قابوس أو المؤسسات الجامعية على مستوى العالم.

إلا أن الوزارة سعت إلى الاستفادة من الفرص البحثية التي تطرح عالميا عبر مؤسسات تدعم البحث العلمي على مستوى العالم ويمكن من خلالها دعم وتنمية الكوادر الاكاديمية العمانية على مستوى العالم كالمنح العلمية التي تقدم من مؤسسة f»r uŽ الأمريكية التي تقدم منح بحثية يتم التنافس حولها من مختلف دول العالم ويتواجد حاليا بعض نماذج الكوادر الاكاديمية المنتمية إلى كادر الكليات إلى هذا المشروع.

■ ما ملامح أطر مشروع التفرغ العلمي؟

– من المهم العلم بأن التفرغ العلمي يهدف في الأساس إلى تأهيل كوادر التعليم في المؤسسات الاكاديمية وتزويدها بمستجدات العلم في تخصصه وإعطائهم الفرصة للبحث وعليه يجب التأكد من تحقيق هذه الأهداف قبل الموافقة على التفرغ العلمي بأن يقدم عضو الهيئة التدريسية برنامجا حول البحوث المعتزم إقامتها وموافقة الجامعة التي يخطط للانتماء إليها لتحقيق هدف البحث العلمي في المحصلة، وهذه بعض الأسس التي نحاول تضمينها للوائح والنظم المستقبلية لمثل هذه المشاريع.

■ ولكن ماذا عن مستوى التبادل الداخلي بين المؤسسات داخل السلطنة؟

– أعتقد أن التبادل الأكاديمي الداخلي مفيد وأمر صحي في تناقل الخبرات عبر كيانات بشرية وليس عبر أطر نظرية ولكن يجب أن تتم تهيئة اللوائح والنظم المسيرة لهذا التبادل، وعلى مستوى الواقع الحالي لقطاع مؤسسات التعليم العالي أرى بأن هذا التبادل لم يحن أوانه بعد لعدد من التحديات أهمها ندرة أعضاء هيئة التدريس في كل مؤسسة واختلاف النظم الإدارية والمالية وهو ما يستوجب دراسة متأنية في هذا الإطار، إلى جانب عدم توافر دعائم البحث العلمي في بعض المؤسسات خاصة في مجالات العلوم التطبيقية.

كما كانت لنا لقاءات مع الأساتذة حجر الزاوية والمعني الأساسي بهذه المشاريع، حيث كان لنا لقاء مع الدكتور مجدي رشاد الذي أشار إلى أن التبادل الأكاديمي يعد أحد التقاليد الأصيلة في مؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم وعلى مستوى تجربته بجامعة القاهرة أشار إلى أن التبادل الأكاديمي يتم باستقطاب الأساتذة الزائرين في التخصصات الحديثة والدقيقة والنادرة بما يشكل إضافة في قطاع الهيئة الاكاديمية بالمؤسسة كما يتم إيفاد عدد من الاساتذة المصريين إلى جامعات في دول العالم المختلفة.

ويرى الدكتور رشاد أن الخطوة الأولى قبل الشروع في التبادل الأكاديمي بين المؤسسات بالسلطنة هو أن يتم إعداد خطة محكمة يحدد من خلالها التخصصات التي تحتاجها المؤسسة الأكاديمية ليبنى التبادل بما يخدم الطالب في المحصلة لأنه الهدف الرئيسي للعملية التعليمية واستقطاب اساتذة متوافقين مع التخصص الدقيق للمناهج وهو أمر يقدم للطالب أفقا أوسع على مستوى المادة المقدمة.

«الأستاذ الزائر بيت خبرة»

أما الدكتور عبدالله بن جمعه الشقصي الذي يمارس التعليم بمؤسسات التعليم العالي لمدة ٧ سنوات فيرى أن برنامج التبادل الأكاديمي أو التفريغ العملي غير متواجد على المستوى الفعلي ولكن يؤكد على أن مثل هذه المشاريع ليست غائبة عن المعنيين بهذه المؤسسات ولكن الأمر بحاجة إلى تفعيل عبر الأنظمة واللوائح، وأشار إلى أن المؤسسات ذات السمعة العالمية كجامعات كامبريدج وأكسفورد تقوم بتفعيل مسألة التبادل الأكاديمي، ولمؤسساتنا أعتقد بأن التبادل مهم

ان بيتا يخلو من كتاب هو بيت بلا روح.

ودي جداً

جدا حيث يعمل الأستاذ الزائر من مؤسسة مختلفة (كيبت الخبرة) حيث ينقل خبرته وأفكاره إلى المؤسسة التي ينتمي إليها حديثا وهو ما يؤسس لمشاريع جديدة، ولنبدأ بالتفعيل لا بد أن تتحرك المؤسسات التي تعد القاعدة في طرح حاجاتها لمثل هذه المشاريع والتخصصات والجدول الزمني للتنفيذ وأن ترفع المقترحات إلى الوزارة للنظر فيها وتفعيلها.

الأساتذة ثروة يجب تنميتها واستثمارها

أما الدكتور حارث بن ناصر الهنائي الأستاذ بكلية التربية بالرستاق فيركز على أهمية أن يتم استثمار الأساتذة العمانيين كثروة يفاد منها في مختلف القطاعات العامة والخاصة بما يخدم مصلحة الوطن حيث يمكن دعم تجربة المؤسسات الجامعية بالقطاع الخاص بمشاركة بعض النماذج من الاساتذة في العملية التعليمية إلى جانب السعي إلى دعم تواصل هذه الكوادر بالتطورات العلمية وهو ما يمكن تحقيقة عبر الإنتماء إلى مؤسسات تعليمية داخل الوطن أو خارجه وإفساح الزمن للبحوث التي ستسهم لا محالة في خدمة المجتمع على مستوى مستقبلي.

كما كان لا بد أن يكون هناك رأي للقائمين على المؤسسات الأكاديمية فكان لنا هذا اللقاء مع الدكتور هاشل الفافري عميد كلية التربية بالرستاق الذي يشارك الجميع في أهمية مشاريع التبادل الأكاديمي والتفرغ العلمي في المؤسسات الأكاديمية حيث يرى أنها ضرورة أكاديمية وتبادل للخبرات وانتقال أثر التعلم من شخص عاش في مؤسسة أكاديمية إلى مؤسسة أخرى لها وضع

د.هاشل الفافري

د.حارث الهنائي

مختلف على مستوى الأنظمة واللوائح والبرامج وآليات التسيير فيؤثر في إثراء الشخص الوافد إلى المنظومة الجديدة ويسهم أحيانا في تطوير المؤسسة المنتمي إليها، كما يجب أن نؤكد إلى الأثر الإيجابي العائد على الطالب محور العملية التربوية فكل عضو هيئة تدريسية ينتمي إلى مؤسسة اكاديمية مختلفة ومؤسسة فكرية وهذا التبادل الفكري يعطي إثراء بشكل كبير جدا ويمهد إلى تلاقح الأفكار وانعكاسه بالفائدة على المؤسسة والاستاذ والطالب.

■ **ولكن هل تمت ممارسة هذه الأطر الأكاديمية بالكلية؟**

– في الواقع لم تتم ممارسة هذه الأطر حتى اليوم ولكن الفكرة يتم تداولها جديا على مختلف المستويات لكن تحديات قلة أعضاء الهيئة الاكاديمية وغياب الإطار الإداري المنظم يقف أمام الخطوات التنفيذية ومن المتوقع أن تشهد السنوات القادمة تطورا على مستوى النظم واللوائح مما يمهد لتفعيل مثل هذه المشاريع.

■ **من أين البداية؟**

– ولقد حملنا تساؤلنا من أين يجب أن تكون البداية للدكتورة شريفة بنت على القاسمية مساعد عميد كلية التربية بالرستاق التي قالت إن التطوير والإقدام على تفعيل مثل هذه المشاريع لا يجب أن يتم انتظار فعله من خلال طرف دون آخر فعلى الأكاديميين أن يقدموا المقترحات التي يمكن أن تدعم المشروع كما على الطرف الإداري الممثل بالوزارة أن يدرس هذه المقترحات للوصول إلى الخادم منها لكيان المؤسسات الأكاديمية، فالتبادل الأكاديمي فرصة خادمة للطالب في أن يكتسب معارف جديدة وخبرات من مصادر مختلفة عن المتواجد بالمؤسسة المنتمي إليها.

إجمالا وجدنا أن الجميع يتفق على أهمية التبادل الأكاديمي والتفرغ العلمي للإيمان بأهمية هذه المشاريع في رفع كفاءت الاستاذ الجامعي من جهة والمؤسسة والطالب من، إلا أن الإطار التنفيذي يغيب لأسباب الندرة البشرية من الأكاديميين أحيانا وغياب الأطر واللوائح أحيانا، ما نتمناه أن يتم بناء اللوائح والأطر والاشتغال على المتوافر من قوى بشرية عمانية لأن التطور لا ينتظر.

فوصل

تكنولوجيا التعليم والياقات الزرقاء

في ميدان التربية بعد مرحلة التعليم لا الثانوي، لدينا الإلزامية (التي قد تنتهي في السادسة عشرة من العمر تقريبا)، يقدم معظم المجتمعات الحديثة نظامين متوازيين من التعليم، يمكن تسميتها إذا أردنا الاستعانة بالمصطلحات البريطانية في السبعينات أولا نظام التعليم المهني (تعليم الياقات الزرقاء) الذي يشمل مقررات تقنية وحرفية، وزراعية وتجارية، ولهذا النظام دور كبير في صناعة تكنولوجيا التعليم، وثانيا نظام التعليم الثانوي العالي (تعليم الياقات البيضاء) الذي يشمل مقررات تؤدي إلى التعليم الجامعي في العلوم والهندسة والطب والآداب ولهذا النظام دور في تصميم تكنولوجيا التعليم والاستعانة بها.

وقد كان من بين العيوب الكبيرة في نظام التعليم في العالم الثالث عدم تطوير نظام موثوق للتعليم المهني(الياقات الزرقاء) بصورة عامة. صحيح أن نظاما مترددا من المؤسسات التقنية متعددة الفروع ومن المدارس المهنية قد أقيم في السنوات الأخيرة في عدد من بلدان دول العالم الثالث لكن لم يحظ هذا النظام إلا بقدر قليل من الاحترم. (وبصورة عامة كانت وزارات العمل لا وزارات التربية والتعليم هي التي تدير هذه الأنظمة).

ولكي ندرك كم كانت هذه النظم غير ملائمة من الناحية الكمية يمكن أن نذكر أن نسبة المنتسبين في البلدان الصناعية إلى الفرعين هي ٥٠/٥٠ تقريبا، لكن في العالم الثالث تبلغ نسبة المسجلين في الفرع المهني إلى المسجلين في الفرع الجامعي (الياقات الزرقاء إلى الياقات البيضاء) ١٠/٩٠ في العادة، وتفوق أصحاب الأمية التكنولوجية هذا هو السبب الأول للبطالة في العالم الثالث ولتخلفه التقني.

إن إحدى المهمات الرئيسية المطروحة أمام العالم الثالث من الناحية الكمية هي تحويل نسبة الـ١٠/٩٠ هذه إلى ٥٠/٥٠ أما من الناحية الكيفية فيجب منح نظام الياقات الزرقاء المهني، في الظروف الحالية، وضعا مساويا لوضع النظام الأكثر شهرة، (نظام التعليم الثانوي العالي) ويجب أن يحتوي على مقررات عن صنع المواد الحديثة ومن ضمنها المعادن، ومقررا في الالكترونيات المصغرة، ومقررا في الحساب الأعلى مستوى.

بل يمكن المضي خطوة أخرى فتدخل الموضوعات المذكورة آنفا في مناهج المرحلة الثانوية الدنيا لكي يكون الطالب مطلعا أو قادرا، على الأقل، على القيام بصنع المواد والمعادن بالإضافة إلى القيام بإصلاح الأعطال الالكترونية والآليات والأجهزة الكهربائية.

أما في المستوى الجامعي فإن نسبة طلاب العلوم والهندسة إلى طلاب الآداب هي ٥٠/٥٠ لدى الأمم الصناعية، ولا ريب أن هذا ليس هو الوضع السائد في معظم البلدان النامية، لذلك يجب أن يكون الهدف بلوغ نسبة ٥٠/٥٠ في البلدان النامية أيضا.

أ. د وليد مصطفى

رئيس قسم العلوم كلية التربية بالرستاق

أنشودة الصمت

أسماء سليمان الحارثية

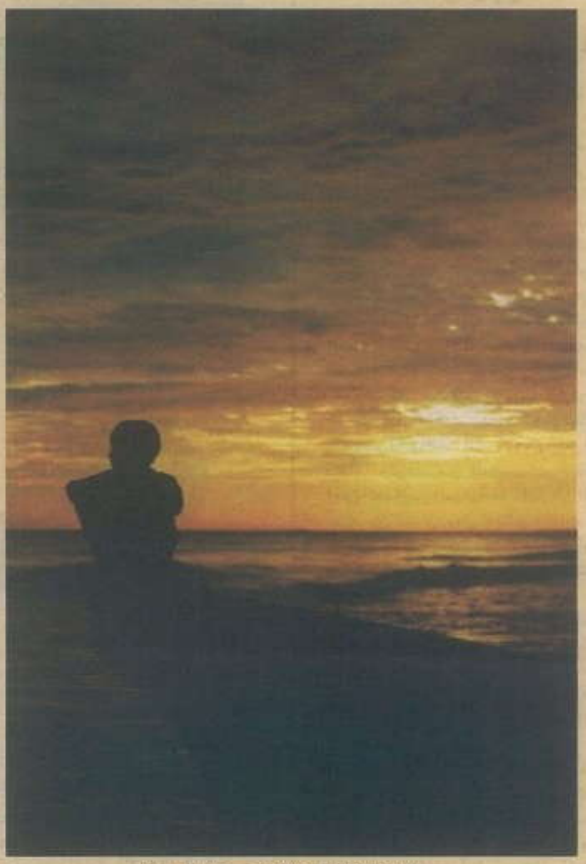

اللوحة للفنانة :رشا بنت سعود العبدلية

حين يئن الحنين.. ويشكو القلب ألم الوحدة.. ويطيل الأنين.. وتبتسم الشفاه الكاذبة غبطةً.. علّها تخفي شيئاً من هذا الألم.. وهذه الوحشة.. حينها سيتكلم إنسان عينك أيها الحزين.. لتسيل دموعها رقراقةً عذبة.. وتصوغ بها أنشودة طويلة عنوانها الصمت!!

أيتها الروح البائسة.. انشدي لتلك العيون الناعسة أنشودتكِ المفضّلة.. لكن احذري ألاّ تُظهري أنّةً من أنّاتكِ الطويلة.. ولا زفرةً من زفرات معاناتك.. .. .. .. رجاءً وأنت أيها القلب التائه.. لماذا تثرثر؟!!

ألم تجد بعدُ إجابةً لبعض من تساؤلاتك؟!!

كل الألحان الشاردة.. .. .. تلاشت!!

حتى الضمائر الناعسة.. .. .. نامت!!

والصمت ساد!!

تماثيلٌ منصوبة.. لا تحوي معنىً من معاني الحسّ!!

وهناك إنسانية عمياء.. ضلّت طريق العودة!!

فقررت المكوث في حفرة هاوية!!

إلى أن تستيقظ الضمائر النائمة..

تقودها بعد ذلك في صمت.. لتصير على شفا حفرةٍ من نار!! بعدها تترك لها حرية اتخاذ القرار في تحديد المصير!!.. .. .. من حقّها!!

أشياءٌ صغيرةٌ كحجم الذرّة.. ما زالت متناثرة في فراغ.. تتساقط على سطحٍ أملس.. أو أسطحٍ متعرّجة.. أو لا شيء!!

وبالرغم من كل ذلك... ما زال الصمت يسود تلك الزاوية الضيّقة... حيث وجد القلب التائه ضالّته..

وما زالت أحرف الصمت تلّف المكان.. وما زالت هناك عيونٌ حائرة.. تبحث عن هويّةٍ مزيّفة؟!...

...اللحن الأخير...

أعتقد أننا نحتاج لكثير من الصمت..

ربما..... حتى نستمتع بالنبضات التي يتردد صداها داخل قلوبنا..

أو حتى نحقق شيئاً ما نريده ذواتنا..

أو حتى نفهم لغةً.. لطالما عجزنا عن فهمها.. .. ..

فتابعنا الصمت.. .. ..

قبل الصمت ..

مرافئ

الجماهير تريد ذلك «كذبة»

ترى ما حقيقة القاعدة الشائعة التي يموج بها الجميع كبيرا وصغيرا كمسلمة تفسيرا لما تطرحه مجمل وسائل الإعلام «الجمهور يريد ذلك» وهو ما أثر بالمحصلة أن تكون وسائل الإعلام القادمة في مجتمعنا وخصوصا تلك المتدثرة بثقود القطاع الخاص هي المحرك النووي لسفينة الثقافة الاستهلاكية على حساب الثقافة النخبوية الرصينة المتلاصقة مع المرجعيات الثقافية والفنية.

وأصبح تبادل عبارات الإعجاب والثناء والحديث الساذج وامتداد بث إذاعي يمتد لمدة ساعة ترحب فيه المذيعة بفتح بالمتصل ويبدأ المتصل بسرد الأسماء والإهداءات إلى.. «حمّود وعبّود السيكل وراشد المقص والحزين» والسياق يطول.

كنا نأمل النفس أن تشهد الساحة الإعلامية العمانية مقارعة جادة لوسائل الإعلام الحكومية بعد أن أفسح المجال للتعددية على مستوى عدد الوسائل ومصادر بثها، وأن يتعملق الإبداع الإعلامي لإثبات الوجود لا أن تنهمك بعض الوسائل في تطريز ثوب إعلامي أقل ما يمكن وصفه في بعض خطواته بالمتخبط وغير الرزين وقريب من حديث المقاهي الشعبية.

وأعود لأقول هل المشاهد أو المستمع (المتلقي بصفته الأعم) «يريد ذلك».

من المؤكد أن فئة تميل للاستمتاع بالمطروح حاليا ولكن هناك فئة أكبر تميل بالفطرة إلى القيّم والمفيد، والتساؤل؟؟!! من المتسبب في استمرار طرح ثقافة «الهشك بشك»، في اعتقادي بأن القائم على الوسيلة الاتصالية هو المتسبب الأكبر في هذا الاتجاه، حيث ينساق ولي أمر الوسيلة الاتصالية وراء كذبة الرغبة الجماهيرية لأنه غير قادر على تقديم إنتاج مبدع يتوافق مع احتياجات المتلقي مع الاحتفاظ بالهوية الثقافية النخبوية المميزة، وأحيانا يكون الأمر أكثر خبثا وتواطئا لأنه جزء من تركيبة الاختراق الثقافي من الخارج الذي سيمهد إلى للاختراقات الاقتصادية واختراق الأرض بشكل لاحق وهو ما لا نتمناه ويجب أن نقف في وجهه أيضا.

خالد بن درويش المجيني

إعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

التصميم والتنفيذ والإخراج: خالد بن عامر الحبسي

الإشراف الصحفي: فهمي بن خالد الحارثي

هاتف: ٢٤٦٩٣٢٩١ ، ٢٤٦٩٩٥٨٢ ، ٢٤٦٠٤٤٧٧ ، فاكس: ٢٤٦٩٩٤٦٧

عمان مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان